الفرا من اى الجراح انى ليحمد الله لصالح وحا سمعه الكسائي من قول بعضهم ان حل ثوب
نفسه والمراه بعضهم الا انهم ليا كلون الطعام وقول الشاعر • ولكني من حبها لعميد
وقول الاخر • وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهايم المقصى بكل مراد • وقول
الاخر • ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه • واحسن ما زيد فيه
قوله • ان الخلافه بعدهم لذميمه وخلايف ظرف لما احقر •

وصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل

س تدخل ما الزايده على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها وجهان تقول انما
زيد قايم وكانما الراسر ولكنما عمرو جبان ولعلما اخوك ظافر ولا سبيل الى الاعمال
لان ما قد ازالت اختصاص هذه الحروف بالاسما فوجب اهمالها وتقول ليتما اباك حاضر
وان شيت ابوك لان ما لم تزل اختصاص ليت بالاسما فلك ان تعملها نظرا الى بقا الاختصاص
وان تهملها نظرا الى الالف بما قال الشاعر • قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
ونصفه فقد يروى بنصب الحمام ورفعه وذكر ابن برهان ان الاخفش روى انما زيدا قايم
وعزى مثل ذلك الى الكسائي وهو غريب وفي قوله وقد يبقى العمل بدون تقييد تنبيه على مثله

وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان

س حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيدا وعمرا في الدار قال • ان الربيع الجود والخريفا
يدا ابي العباس والصيوفا • وقد يرفع بالعطف على محل ان من الابتدا وذلك اذا جا بعد
اسمها وخبرها نحو ان زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك قال الشاعر • ان
النبوة والخلافه فيهم والمكرمات وسادة اطهار • وقال الاخر • فمن يك لم ينجب ابوه
وامه فان لنا الام النجيبة والاب • فالرفع في امثال هذا على ان المعطوف جمله ابتدائيه
محذوفه الخبر عطفت على محل ما قبلها من الابتدا ويجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في
الخبر ولا يجوز ان يكون معطوفا على محل ان مع اسمها من الرفع بالابتدا لانه يلزم منه تعدد العامل
في الخبر اذ الرافع للخبر في هذا الباب هو الناسخ للابتدا وفي باب المبتدا هو المبتدا فلو جعل خبر
واحد لاسم ان ومبتدا معطوف على اسمها لكان عامله متعددا وانه ممتنع ولهذا لا يجوز رفع
المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيدا وعمرو قايمان وقد اجازه الكسائي بنا على ان الرافع

للخبر

للخبر في هذا الباب هو رافعه في باب المبتدا ووافقه الفرا فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه
نحو ان هذا وزيد ضاربان تمسكا بالسماع وما اوهم ذلك فهو اما شاذ لا عبره به واما
محمول على التقديم والتاخير فالاول كقولهم انك وزيد ذاهبان قال سيبويه واعلم
ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان
ونظيره بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جاييا والثاني كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابيون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فرفع الصابيين على التقديم والتاخير لافاده انه يتاب عليهم ان امنوا واصلحوا مع انهم
اشد غيا لخروجهم عن الاديان فما الظن بغيرهم ومثله قول الشاعر • والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق • قدم فيه انتم على خبر ان تنبيها على ان المخاطبين
اوغل في البغي من قومه وذلك ان لا تحمل هذا النحو على التقديم والتاخير بل على ان ما بعد
المعطوف خبر له دال على خبر المعطوف عليه يدل على صحته قول الشاعر •
خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان • وتساوي ان في جواز رفع
المعطوف على اسمها بعد الخبر لفظا او تقديرا ان ولكن لانهما لا يغيران معنى الابتدا
فصح العطف بعدهما كما صح بعد ان قال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله كانه قيل ورسوله بري ايضا ولا يجوز
مثل ذلك بعد ليت ولعل وكان لان معنى الابتدا غير باق معها فالعطف بعدها عليه اصح

وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا

س تخفف ان فيجوز فيها حينيذ الاعمال والاهمال وهو القياس لانها اذا خففت نزول
اختصاصها بالاسما وقد تعمل استصحابا للحكم الاصلي لانها قال سيبويه وحدثنا
من لا نثق به انه سمع من يقول ان عمرا لمنطلق وعليه قراءة نافع وابن كثير وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم والاهمال هو الاكثر نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون
وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها حافظ ثم اذا اهملت
لزمت لام الابتدا بعدها فرقا بينها وبين ان النافيه كما في الامثله المذكوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)